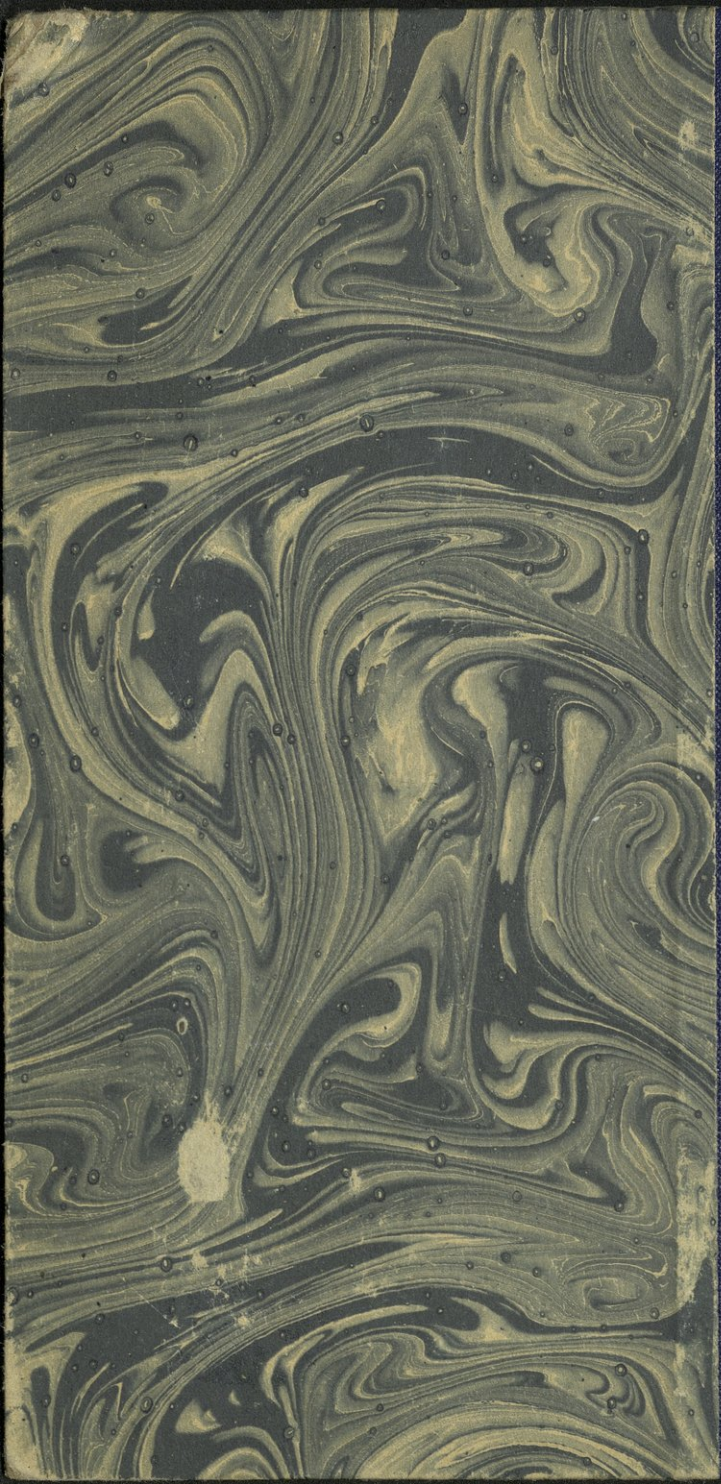

AMERICAN UNIVERSITY
LIBRARY
OF BEIRUT

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT

هدية للجامعة
آل البركة بيروت
من مؤلفه

297.63
S532mA
c.1

﴿ مولد الرسول الاكمل محمد ﴾

صلى الله على روحه وآله وسلم

حرره

محمد ولد أحمد ولد عمر

أحد آل اسد الله

أولاد رسول الله

اعطاهم الله مرادهم

آمين

انشاء الفقير الى مولاه محمد بن احمد بن عمر بن عوض

الشاطرى العلوى التريمى

وقف على طبعه الاستاذ يوسف على الزواوى الحسنى من علماء الأزهر الشريف

فى القعدة سنة ١٣٤٨ هجريه

ادارة الطباعه المنيريه

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الله أول الكلام

الحمد لله المحمود الحامد * الموعد الواعد * الأحد الواحد * لا كلام أهل الحمد سوى كلامه * ولا سعد الأمم أهل سلامه * صور العوالم وسطر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على مولانا المحبوب سر الكون ولبابه محمد وآله وأصحابه *

وبعد فان من السعادة المعنوية التى نرجوا أن تقربنا الى الله زلفى هذه الحفلات الخيرية المنيره التى أسسها اسلافنا الصالحون فى مساجدهم المقدسة كما لا تخفى *

ومن تلك المجمع الرسمى لقرآءة قصة المولد الشريف فى مسجد سيدنا السقاف المنعقد عقيب صلاة العصر آخر جمعة فى ربيع الأول دائر اكل عام *

عَلَى اللَّوْحِ عُمْرَهَا ۞ وَكُلُّ سَمَاءٍ سَدَّدَ أَمْرَهَا ۞ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَا ۞ وَأَحَلَّ أَوْلَادَهُ الْمَحَلَّ الْأَسْمَى ۞ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَحْمَدُهُ عَلَى عَطَائِهِ ۞ وَكَرَمِهِ وَآلَائِهِ ۞ أَرْسَلَ رُسُلَهُ إِلَى أُسَرَائِهِ وَإِمَائِهِ ۞ وَكُلُّهُمْ أَدَّوْا وَدَعَوْا ۞ وَرَسَمُوا وَمَحَوْا

ففى سنة ١٣٤٨ هجرية على صاحبها وآله أفضل الصلاة والسلام كان هذا العاجز ممن فاز إن شاء الله بالمثول فى هاتيك الحضره فبينما الأصوات تتردد بأنشاد القصائد النبوية عالية فى الفضاء والألسنة تهتف بمدح الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم وكأنما تخيل القوم مثال الذات الاحمديه فدب فى أرواحهم تيار الوجد والأشتياق الى الحبيب مدفوعين بدافع الغرام بطلعته المشرقة وقد غص المسجد بأهله ونزل عليه البركات الألهية وعطرته الأنفاس المحمدية ورفرفت فوق الأرواح العلوية بينما الأمر كذلك أذ قرعت فكرتى خطرات شريفه منبعثة عن الهيئة الموجوده والحالة المشاهده وما أدراك ماهى تلك الخطرات ۞

أجل أنها أفكار سامية فى رسول الله وحالته الغريبه وتطوراته وسمو مداركه وعظم شخصيته ومنته على العالم ألى غير ذلك مما تضاءل عنده مصباح عقلى القاصر وشعرت وقت ذلك بتقصير عظيم فى حق رسول الله وأنبى ضميرى حيث لم أتقرب ألى جنابه فاتشرف باداء واجب الأعتراف بمنته على الخلق عموما وعلى بنوع خاص وعزمت من حينئذ أن أفرغ قصة مولده فى قالب مختصر مهمل الحروف (على مافى الفقير من القصور) لأقدمها الى ساحته الواسعه هدية ممتازة فى نوعها أى لم يسبقنى أحد ألى

ومحمد صلى الله على روحه وآله وسلم لاحك (١) إمامهم * وعلمهم وهمامهم * وهو اصلهم وأكملهم * ومسكهم (٢) وأولهم * وله لواء الحمد * عام المرد والوعد * أمام آدم وهود وصالح * ولوط وموسى وداود والروح (٣) الصالح * وسائر الرسل الكرام صلى الله وسلم على أرواحهم

مثلها فى الأهمال فقط ثم أنى بعد تلك الوقفة شرعت فى المهمة حتى أنهيتها فى أحيان مباركة من بضعة أشهر ولسان حالى تترنم بهذين البيتين *

أرى كل مدح فى النبى مقصرا وان بالغ المثنى عليه واكثرا
اذا الله قد أثنى بما هو أهله عليه فما مقدار ما تمدح الورى

ولما لم أرفيها الكفاءة للنشر والاخلاص المحض من النفس وان النفس لأمارة بالسوء قبرتها فى قبر الستر وتركتها هادئه بمعزل عن أنظار المستطلعين غير ملتفت الى من يسألنى عنها فلما تواترت على مسامعى صيحات الاخوان من جرائها وأذيع نباؤها استعنت الله واخرجتها كما هى على علاتها رغبة أن اكون سببا فى الثواب هذا هو أصل تحريرى لهذا المولد وكتبت هذه الكلمات التى تراها نصب عينك لايضاح ماعسى ان يكون غريبا من الفاظه وأملى فيمن راى شيئا الاغضاء وتصحيح الأغلاط *

(١) لاحك لاشك
(٢) مسكهم أى مسك ختامهم وآخرهم *
(٣) الروح سيدنا عيسى *

اللّاء طَهَّرَها ۞ وَأَحَلَّهُمْ دُورَ السَّلَامِ اللّاء عَمَّرَها ۞ وَمَعَهُمْ آلُهُمْ (١) وَأَلُوهُمْ * وَالْأُولَى أَطَاعُوهُمْ ۞ وَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَدَدَ مَا مَرَّ أَعَمُّ الْاِصْلَاحِ * وَأَوْسَعُ الصَّلَاحِ ۞ كَمَا دَلَّ عَلَى سُؤْدَدِهِ أَعْمَالُهُ ۞ وَعَلَى عُلَاهُ أَحْوَالُهُ :

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَأَكْرَاماً لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَأَسْرُدُ (٢) لَكُمْ رَعَاكُمُ اللهُ كَلَاماً مُهْمَلاً (٣) * وَمَاهُوَ مُهْمَلاً * حَكَى مَوْلِدَ رَسُولِ اللهِ وَمَا حَامَ حَوْلَهُ لِأَوَّلِ أَمْرِهِ ۞ إِلَى كُسْوِ (٤) عُمْرِهِ ۞ عَاماً مُعَرِّياً مَا طَالَ وَأَطَالَ ۞ وَمَا أَدَّى إِلَى الْمَلَالِ ۞ وَمَا الْمَرَامُ الْأَوْرُودُ مَاءَ مَدْحِهِ الْأَرْوَى ۞ لِأَكْرَعَ كُؤُوسَ وِصَالِهِ وَأَرْوَى ۞ وَأَسْأَلُ اللهَ عَدَمَ الرِّثَاءِ مُؤَمِّلاً حُصُولَ الْمَطَامِعِ لِمُحَرِّرِهِ

---

(١) ألوهم أى أصحابهم

(٢) أسرد بمعنى انسج احكم الكلام

(٣) مهملا الأولى من الأهمال وهو عدم النقط والثانيه من الاهمال بمعنى الترك وعدم المبالاة

(٤) كسو أى آخر ۞

وَلَاحَه(١) وَالسَّامِعْ ۞ وَمَاهُوَ لَهُمْ الْأَسْهَلُ الادْرَاكْ ۞ مَهْمَا أَرَادَ مَوْلَاكَ ۞

(٢) وَمُحَمَّدُ الْمَحْمُودُ وَا سِطُهُمْ لِاعْطَا كُلِّ سُولِ (٣)

أَوْسُوَالِ عَطَاء

وَعَلَى حِمَاهُ مَدَارُهُمْ مَهْمَادَهَى أَمْرٌ مَهُولٌ (٤)

مُوْلُه (٥) الْأَرَاء

وَهُوَ الدَّوَاءُ لِكُلِّ دَا ءٍ وَهُوَ مَحْمُودُ الْأُصُولِ

وَأَكْرَمُ الْكُرَمَاء

أَوْحَى لَهُ الْمَوْلَى وَمَا مُحَمَّدٌ الَّا رَسُولٌ

وَهُوَ سَمٌّ عُدَاء

وَالَى السَّمَا طَهَ (٦) سَمَا وَهُوَ السَّمَا (٧) حَالَ الْمَحْوَل (٨)

وَطَارِدُ اللَّأْوَاء

---

(١) ولاحه اى الناظر اليه (٢) هذه الأبيات اذا حذفت اجزائها الأخيره فهى من مجزو الرجز وقافيتها لام ساكنة واذا أنشدتها كامله فهى من بحر الكامل وقافيتها همزة مكسورة (٣) واسطهم أى واسطتهم (٤) دهى اصاب واشتد (٥) موله محير ۞

(٦) سما ارتفع وفيه اشارة الى المعراج (٧) السما الغيث «٨» المحول

وَطَمَى هُدَاهُ عَلَى الوُعُو رُوعَمَّ (١) حُلاَّلَ السُّهُولِ

وَرَدَّ كُلَّ سَوَاء (٢)

وَلَمَدْحُ طَهَ مُرْسَلاً (٣) عَطْرُ المَعَاهِدِ وَالطُّلُولِ

وَسَائِرِ الأَهْوَاءِ

وَهَاكُمْ مَارَسَمَهُ المُعْصَمُ * مُمَّادَّلَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ *

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

أَوَّلُ مَصْوُرٍ صُوَرَهُ اللهُ كَمَا وَرَدَ سِرُّ مُحَمَّدٍ المُكَرَّمِ * وَهُوَ مُمَدُّ كُلِّ مَارَسَمَ *

وَلاَ آدَمَ وَلاَ حَوَّاءَ * وَلاَ مِهَادَ (٤) وَلاَ سَمَاءَ * وَلاَ طَعَامَ وَلاَ مَاءَ *

(٥) رُوحُهُ مَصْدَرُ أَسْلاَكِ إِلَى كُلِّ مَاصَوَّرَهُ اللهُ وَحَدَّدْ

جمع محل والمحل الجدب «١» حلال بمعنى نزال «٢» سواء أى سوء * «٣» مرسلا منشودا وملقى «٤» مهاد أى أرض *

«٥» الابيات تتضمن ماقاله كثير من جمهرة العلماء المخلصين منهم سيدنا عبد العزيز الدباغ رضى الله عنه من أن جميع اجزاء الكائنات متصلة بروح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبينها وبين روحه اسلاك ممتدة تصدر من النور المحمدى كما تصدر اشعة الشمس من قرصها وتتجزأ

وَلَهُ سِرٌّ سَرَى أَمْدَادُهُ ... لِلْوَرَى أَوْصَلَهُ الْمَوْلَى الْمُوَحِّدْ

مَالَهُ حِسٌّ وَلَا لَمْسٌ وَلَا ... مُدْرَكٌ أَصْلًا سِوَى رُوحِ مُحَمَّدْ

أَمْسَكَ الْعَالَمَ لَوْلَا مَسْكُهُ ... لَهَوَى (١) مَاهُوَ مَحْمُولٌ مُوَطَّدْ

لَحَكَمَ مَاأَدْرَكَهَا الْحُكَمَاءُ * وَلَاعَلِمَهَا الْعُلَمَاءُ حَارَلَهَاأَحْلَامُهُمْ (٢)*

وَمَاوَسِعَهَاأَوْهَامُهُمْ (٣)* وَاللهُ لَهُ الْحَمْدُلَارَادَّ لِحُكْمِهِ*وَلَاحَاصِرَلِرُحْمِهِ*

وَهُوَ الْحَكَمُ الْعَادِلُ * وَلَهُ الْأَمْرُ الْكَامِلُ * وَأَوْدَعَ السِّرَّ آلَكَ (٤) مَعَ

آدَمَ وَحَوَّلَهُ إِلَى أَوْلَادِهِ الْأُوَلِيُّ هُمْ أُصُولُ مُحَمَّدٍ وَاحِدًا وَاحِدْ (٥)*وَأَوْصَلَهُ إِلَى

أُولَى (٦) وَالِدِهِ أُصُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كُلِّهِمْ عَلَى هُدًى وَسَطَاءُ

بتجزء ماتتصل به فلو انقطع مدها عن أى موجود لسقط حالا ولم يبق ثابتا ولا يعقلها الا العالمون

(واذا لم تر الهلال فسلم * لأناس رأوه بالأبصار) *

(١) لسقط *

«٢» عقولهم *

(٣) معناها قريب من معنى الخواطر أوهى محلات لادراك المعانى *

«٤» آلك كذلك *

«٥» الوقف على لغة ربيعة *

«٦» اولى أى أقرب *

كَسِمْطِ الدُّرَرِ * وَكَلِمِ السُّوَرِ * وَهُوَ مَصَاصُ (١) آلِ عَمْرٍو (٢) الْعَلَا *
وَهُمْ عُمُومًا وَآحَادًا أَكْرَمُ آلِ مَالِكٍ (٣) وَالدُّهُمُ الْأَعْلَى * وَهُمْ أَكْرَمُ
أَوْلَادِ مَعَدٍّ * وَمَعَدًّا كَرَمُ السُّمْرِ (٤) وَهُمْ أَكْرَمُ أَوْلَادِ آدَمَ الْأَسْعَدِ.
وَمَا هُوَ لَهُ وَآلِهِ السَّلَامُ الْأَسُرُّ سِرِّ الْعَوَالِمِ. وَلَهُ (٥) السِّرَارُ وَالْمَكَارِمُ.

مَلَكَ الْكَمَالَ مُحَمَّدًا عَلَى الْوَرَى وَمَحَى مَحَامِدَ كُلِّ سَامٍ سُوَّدُهْ
لَوْلَاهُ مَا صَلَّى مُصَلٍّ أَوْ دَعَا دَاعٍ وَلَا حَمِدَ الْإِلَهَ مُوَحِّدُهْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَلَمَّا أَرَادَ اللهُ لِلْعَالَمِ الْعُمُرَ (٦) وَلِأَهْلِهِ السَّعْدَ وَالطُّهْرَ. أَصْدَرَ أَمْرَهُ
وَمُرَادَهُ. وَسَهَّلَ عَلَى أُمِّهِ لَمَّا كَمُلَ حَمْلُهَا وِلَادَهُ (٧). وَلَمَعَ الطَّالِعُ الْمَسْعُودُ.

«١» مصاص أى سر.

«٢» عمرو العلا هو سيدنا هاشم.

(٣) مالك هو ابن النضر وآله قريش.

«٤» السمر هم العرب لسمرة الوانهم وهى لون بين السواد والبياض.

(٥) السرار جودة النسب وفضله.

(٦) العمر بمعنى العمارة والحياة.

(٧) الولاد والولاده مصدران لولد فهما بمعنى واحد

وَسَطَعَ الهِلَالُ المَرْصُود ۞

مَحَلُّ الإِكْرَامِ

(١) صَلِّ لَاهُمَّ وَسَلِّمْ دَائِمَ الدَّهْرِ عَلَى أَحْمَدْ
وَعَلَى آلٍ كِرَامٍ وَالأُلَى وَالْوُهُ سَرْمَدْ
(٢) لَأْلَأَ العَالَمُ لَمَّا وُلِدَ الطُّهْرُ مُحَمَّدْ
وَالوَرَى كُلُّهُمْ سُرَّ رُوا سُرُوراً مَالَهُ حَدْ
وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ دَا رَكُئُوسٌ مَالَهَا عَدْ
مِلْؤُهَا رَاحٌ حَلَالٌ مَالَهَا سُكْرٌ وَلَاحَدْ
مَوْلِدُ الطَّاهِرِ طَهَ أَكْرَمُ الدَّهْرِ وَأَسْعَدْ
وَعَلَى الأَعْوَامِ أَمْسَى عَامُهُ العَامَ المُسَوَّدْ
وَعَلَى الأَعْدَاءِ سَهْمٌ صَادَ مَرْمَاهُ مُسَدَّدْ
وَحُسَامٌ سَلَّهُ اللَّـهُ كَمَا رَامَ مُحَدَّدْ

---

(١) لاهم أى اللهم ۞
(٢) لألا أى اضاء وأشرف .

مصلح العالم أهلا لك وسط الروع معهد(١)
وإله الود أعطاك عطاء ما له رد
وعلى كل رسول لرسول الله سودد
أرسل الله سلاما لك والآل مردد
كلما أصلح أمر أو همى سح وارعد

اللهم صل وسلم على محمد وآله

وولد صلى الله على روحه وآله وسلم. مطلع (٢) عاطس الأوهد(٣) أوساط (٤) الأول(٥) وروى راوي المحرم. وروى سواه الأصم(٦)

---

(١) الروع القلب أو سواده.
«٢» العاطس الصبح.
«٣» الاوهد يوم الاثنين.
(٤) أوساط أى أثنا
«٥» الاول ربيع الاول ويقال فى جمادى الاولى وغلط كثير من العلماء من يقول جماد الاول.
«٦» الاصم شهر رجب.

عَامَ سُلِّطَ الحَصَى . عَلَى المَلِكِ (١) الوَارِدِ الَى حَرَمِ الهُدَى . لِهَدْمِ أُمِّ رُحْمٍ (٢) وَحَمْلِ أَسْوَدِهَا (٣) عَلَى مَحْمُودٍ ٤ ارْهَاصًا (٥) لِرَسُولِهِ المَحْمُودِ وَمَحَطُّ رَأْسِهِ الرَّدْمُ المَعْهُودُ ۞ عَلَى طُورٍ (٦) عَمِّهِ وَسَطَ الحَرَمِ المَوْرُودِ ۞ وَلَمَّا وُلِدَ أَوْمَا رَأْسُهُ الَى السَّمَاءِ مَكْحُولاً مَحْسُومَ السُّرِّ ۞ لَامِعَ السِّرِّ (٧) ۞ وَوَرَدَ الأَمْلَاكُ وَالحُورُ ۞ لِإِكْمَالِ الرُّوحِ (٨) وَالسُّرُورِ ۞ وَهَوَى دَارُ كِسْرَى ۞ وَوَهَى (٩) أَعْلَامُ (١٠) الالْحَادِ حَسْرَى ۞ وَكَمْ ارْهَاصٍ (١١) رَاَهُ أَهْلُ عَصْرِهِ ۞ دَلَّ عَلَى عُلُوِّ أَمْرِهِ ۞ وَسَمَّاهُ وَالِدُهُ مُحَمَّدًا وَلَالِكَ (١٢) هُوَ أَسْمَى (١٣)

---

(١) الملك هو أبرهة الحبشى الشهير .

(٢) ام رحم كنية الكعبة .

(٣) أسودها أى الحجر .

(٤) محمود أسم فيل اعده أبرهة لحمل الحجر .

(٥) الارهاص الخارقه التى على يد النبى قبل أن يوحى اليه .

(٦) الطور الجبل .

«٧» السر ظاهر الجبهة .

«٨» الروح الفرح .

«٩» وهى سقط . (١٠) اعلام الالحاد المراد بها الأصنام .

(١١) الارهاص تقدم تفسيره .

(١٢) الك تقدم تفسيره . (١٣) اسمى اعلا .

الأَسْمَاء * وَصَارَ اسْمًا (١) عَلَى مُسَمًّى * وَحَمَدَهُ أَهْلُ المِهَادِ وَأَهْلُ السَّمَا * وَأَمْسَى اسْمُهُ لِكُلِّ سُوءٍ وَهَمٍّ طَاسْمَا * وَعَلَى كُلِّ لِوَاءٍ عَلَمَا * وَمُسَمَّاهُ مَكْرَمَا * وَهُوَ (٢) مَلُوطٌ مَعَ اسْمِ اللهِ عَلَى الدَّوَامِ * وَكِلَاهُمَا مَعَ الوَحْدِ (٣) وَالارْسَالِ (٤) الكَلَامُ الدَّالُ عَلَى الاسْلَامِ * وَهُوَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ * مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ *

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَأَوْدَعُوهُ اِحْدَى السَّعْدِ (٥) لِمَصِّهِ (٦) وَعَوْلِهِ (٧) * كَعَوَائِدِ أَهْلِهِ * لِكَسَلِ أَهْلِ الدُّورِ (٨) وَالمَدَرِ. وَادْرَاكِ (٩) أَهْلِ الصَّحَارَى

---

(١) علما .

(٢) ملوط كمنوط .

(٣) الوحد التوحيد .

«٤» الارسال الرساله .

«٥» ال سعد قبيله من هوازن بدويه .

(٦) المص الرضاع .

(٧) والعول الكفاله والقيام به وحضانته .

«٨» أهل الدور والمدر الحضر .

(٩) الادراك الفطنة والقوة

وَالوَعرِ ۞ وَمَكَدَ (١) مَعَهَا الى صَدعٍ (٢) صَدرِه ۞ وَامْلَائه طُهرًا عَلى طُهرِه ۞ وَعَادَ وَهُوَ طَلًا (٣) وَهَلَكَ وَالِدُه وَهُوَ حَمل ووالده (٤) ۞ وَأُمّه وَعُمرُه اعوامٌ ۞ وَصَارَ أَمرُه الى عَمِّه الأَوْلَى (٥) أَكرَمِ الأَعمَام وَأَحكَمِ وَلَاه وَاعلَاه عَلى أَوْلَادِه وَسَاعَدِه ۞ وَامسى معصمه وساعده ۞ وَمَا وَصَلَ أَحدٌ الى دَرءِ الرَّسُولِ وَصَدِّه . عَمَّا أَرَادَ الَّا وَهُوَ مُوَسَّدٌ وَسطَ لَحدِه . وَوَرَدَ مَورِدَ الرَّدَى . وَالرَّسُولُ دَاعٍ إِلَى الهُدَى . وَالأَصَحُّ اسلَامُه عَلَى مَسْلَكِ عُلَمَاءِ الآل ۞ وَحَكَى عُلَمَاءُ عَدَمَه وَالَى اللهِ المَآل ۞

وَسَادَ مُحَمَّدٌ أَهلَ اللِّحَى وَهُوَ مُلَمْ (٦) . وَكَسَا وَأَطعَمَ المُطعِمْ ۞ وَأَرحَلَه (٧) عَمُّه وَمَا أَدرَكَ الحُلمَ وَرَآه أَحَدُ عُلَمَاءِ الهُود . وَأَطلَعَ عَمَّه

«١» مكد كمكث .

[٢] صدع أى شق .

«٣» طلا صغير .

«٤» والده الضمير فيها يعود على والده الأولى أى جده ۞

«٥» الاولى اى الأقرب وهو ابوا طالب .

«٦» ملم اى مراهق .

«٧» أرحله سافر به .

عَلَى مَا لَهُ المَسْعُود . وَرَدَّهُ الَى سَأْوه (١) . عَمَّا سَارَ الَى سَأْوَه . وَرَعَى أَوَّلَ أَمْره وَعَمِلَ لاصْلاَح حَاله وَحَال أَهْله . وَسَاوَمَ (٢) وَمَا كَسَ رَوْمًا (٣) لحُصُول المَال وَحلِّه * وَلَمَّا لَوَى (٤) وَمَرَّ عَلَى آلَكَ (٥) أَعْوَام . كَاهَلَ (٦) أُمَّ أَوْلاَده الكِرَامْ *

وَحَطَمَ (٧) صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحه وَآله وَسَلَّمْ عَلَى الطُّهْر وَالكَمَال . عَلَى دَوَام الأَدْوَار وَالأَحْوَال . وَهُوَ مُودِعُ الأَسْرَار وَالأَمْوَال . وَمَحْطُّ الآمَالْ . وَمَارَاهُ أَحَدٌ الا الَى (٨) عَوَاده مَالَ . وَمَعَ سُوء سُلُوكَ رَهْطه . وَسُوء أَعْمَال وَسْطه (٩) . مَالَهَا لهُؤُلْئكَ . وَلاَ سَهَا سَهْوَ

---

(١) ساوه الأولى بمعنى وطنه والثانيه بمعنى جهته وطريقه .

(٢) ساوم من المساومة وماكس من المماكسه وهما الشطاره فى البيع والشراء وقد تدل الأولى على الاخذ بالسوم .

(٣) روما قصدا .

(٤) لوى بلغ عشرين سنه .

(٥) الك تقدم نظيره .

(٦) كاهل تزوج .

(٧) تقدم فى سنه .

(٨) عواده أى لطفه .

(٩) الوسط بفتح السين واسكانها الجيل الذى ينشأ فيه الأنسان .

أَهْلَ العَصْرِ الحَالِك . وَطَوَى المَرَاحِلَ الأُولَى لِعُمْرِه وَهُوَ الَى عُلُوِّ كُلِّ رَدْحٍ (١) وَسُمُوّ . وَدَعَا (٢) اللهَ وَهُوَ كَهْل (٣) وَسْطَ حِرَا . وَأَرَاهُ اللهُ أُمُورًا مَعَ الْكُبْرَى . وَمَا رَآى أَمْرًا الاَّ وَأَمْسَى كَمَا رَأَى ٭

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِه

وَلَمَّا مَرَّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِه وَآلِه وَسَلَّمَ دَوْرُ الْكُهُول . أَرْسَلَ اللهُ لَهُ وَهُوَ وَسْطَ حِرَاءَ (٤) رُوحَهُ الرَّسُول . وَأَوْحَى لَهُ كَلَامَه الْمُكَرَّمْ . وَدَلَّهُ الْمَلَكُ وَعَلَّمْ . وَعَادَ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِه وَآلِه وَسَلَّمْ وَرُوعُهُ هَوَاء (٥) مِمَّا رَأَى . وَمَلَاهُ اسْرَارُ مَا أَوْحَاهُ الْمَوْلَى . وَلَمَّا عَاوَدَهُ الْمَلَكُ أَعْلَمَهُ مَا أَرَادَ اللهُ لَهُ . وَأَطْلَعَهُ عَلَى الارْسَال وَحَمَّلَهُ كَاهِلَهُ . وَرَسَمَ لَهُ أُصُولَ الاسْلَامِ . وَمَا هُوَ حَلَالٌ وَحَرَامْ . وَمَا هُوَ الا وَأَسْرَعَ

---

(١) الردح القطعه من الزمن ٭

(٢) دعا الله عبده .

(٣) الكهل الرجل الذى سنه بين الثلاثين والأربعين وقال بعضهم الى الخمسين تقريبا فيهما .

(٤) روحه اى جبريل عليه السلام ٭

(٥) روعه هواء اى شديد الخفقان ٭

الرَّسُولُ الى أَهْل داره (١) وَدَارَاهُمْ * وَالى مَحْو الالْحَاد وَدَكِّ صُرُوحه دَعَاهُمْ * وَأَرَاهُمْ سُوءَ أَعْمَالهمْ * وَعَدَمَ حُصُولِ الِهِ مَعَ اللهِ لَهُمْ * وَأَوَّلُ مُسْلِم عَلَى الأَصَحِّ أُمُّ أَوْلَاده (٢) الأَطْهَار * وَوَلَدُ (٣) عَمِّه الأَمَامُ الْكَرَّار * وَوَالِدُ أُسَامَ (٤) مَوْلَاه (٥) * وَالْمَسْوَدُ (٦) عَلَى السُّوَد وَمَوْلَاه (٧) وَأَسْلَمَ أَرْسَالٌ (٨) وَرَاهُمْ * (٩) كَسَعْد وَعَمِّه أَسَد اللهِ وَوَلَد مَسْعُود وَعُمَر وَسَوَاهُمْ * وَعَادَاهُ سَوَادُهُمْ (١٠) وَحَسَدُوهُ * وَأَصَرُّوا عَلَى عَدَم الاسْلَام وَلَمَصُوهُ * (١١) وَسَامُوا رَسُولَ اللهِ سُوءًا وَسَحَّرُوهُ (١٢) وَلَمَّوهُ (١٣) * مَعَ سُطُوعِ الدَّلَائِل وَالْوُسُومِ (١٤) * عَلَى إِرْسَالِ الْمَعْصُومْ * وَمَرْآهُ صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى

---

(١) داره أى بلده (٢) أم اولاده هى سيدتنا خديجة
(٣) ولدعمه الخ هو الامام على «٤» والداسام هوسيدنا زيدبن حارثة
(٥) مولاه أى عتيقه (٦) المسود أى بلال (٧) مولاه أى معتقه وهوسيدنا أبو بكر «٨» أرسال أى جماعات متتابعة (٩) وراهم أى بعدهم «١٠» سوادهم أى أغلبهم وعامتهم [١١] لمصوه أى عابوه «١٢» سحروه أى رموه بالسحر «١٣» لموه أى رموه باللمم وهو نوع من الجنون «١٤» الوسوم

رُوحه مولاهُ ۞ وحده دالٌ على ما ادّعاه ۞ وما هو الاداءُ الحسد
أرداهم * وصرعهم هواهم ۞ وسلّط الله الوسواس على حواسّهم
وأعماهم وما استطاعوا ردّ كلامه * ولا حاكوسور الله ولو سطرًا
لحكمه وأحكامه ۞ وهل كلام الله وكلام الأوادم سواء ۞ وهل عملهم
كله الا عدول الى عدم السواء (١) * ودام صلى الله على روحه وآله
وسلّم على مسلك الدعاء الى الله وما سئم ۞ ودار على العمائر (٢) كلّ
موسم ۞ وكلّما كادوه (٣) وسعهم حلمًا * وسأل الله لهم رحمًا ۞
ولما رأى آل مالك سطو (٤) الاسلام على دورهم داسوا أهله كلّ
الدوس ودحروهم ۞ واكرهوهم على الالحاد وطردوهم * وأرادوا
إهلاك الرسول ومهدوا مسلكه ۞ ومكروا ومكر الله وعصمه
وأدركه ۞

اللهم صلّ وسلّم على محمد وعلى آله

بمعنى العلامات «١» السواء أى الصراط المستقيم
«٢» العمائر جمع عمارة بمعنى القبيله (٣) كادوه أى مكروا به وتحيلوا
فى أذائه «٤» السطو على الشى الوثوب عليه وقهره

وَلَمَّا سَطَعَ الاسْلَامُ لَدَى الأَوْسِ (١) وَرَأَوْهُ سَلَامًا وَمَصَالِحْ ۞
وَمُؤَدٍّ اَلَى سَعْدِ الدَّارِ الأُولَى وَالمَعَادِ وَسِوَاهُ طَالِحْ وَعَاهَدُوا الرَّسُولَ
أَوَّلًا عَلَى الطَّوْعِ وَالسَّمْعِ ۞ وَحِمَايَتِهِ (٢) وَلَوْ أَدَّى الأَمْرُ اَلَى الْحُسَامِ
وَالدِّرْعِ ۞ حَوَّلَ رَحْلَهُ (٣) اَلَى حِمَاهُمْ ۞ وَصَارَ مَأْوَاهُ مَأْوَاهُمْ ۞ وَسَدَى
سَدْوَهُ (٤) سَائِرُ أَهْلِ الاسْلَامِ ۞ وَحَصَلَ لَهُمْ مَعَهُمُ الْوِئَامْ ۞ وَمَدَّ
الاسْلَامُ رَأْسَهُ ۞ وَوَطَّدَ اللهُ وَرَسُولُهُ عَمَدَهُ وَأَسَاسَهُ ۞ وَدَوَى اسْمُهُ
وَحَمَاهُ وُرُودُ (٥) الْكَوَاسِرْ ۞ وَطَحْطَحُوا (٦) أَعْدَاءَهُ وَكَسَرُوا
الْعَسَاكِرْ ۞ وَكَمْ عَرْمَرَمٍ لَدَى المَعَامِعِ وَالمَلَاحِمِ (٧) دَمَّرُوهُ طَوْرًا
وَحْدَهُمْ وَطَوْرًا وَرَسُولُ اللهِ مَعَهُمْ وَارِدًا وِرْدَهُمْ ۞ أَمَا وَاللهِ لَوْلَا حَدُّ
صَوَارِمِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ ۞ وَعَدَمُ الهَلَعِ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ ۞ لَمَا وَصَلَ الاسْلَامُ
اَلَى مَا وَصَلَ ۞ وَلَمَا حَصَلَ لِأَهْلِهِ مَا حَصَلَ ۞ كَرِّرُوا لِهَؤُلَاءِ الأَحْرَارِ

«١» الاوس تطلقه العرب على جميع الانصار الاوس والخزرج واذا ذكر الاخير معه فهو اسم احدى القبلتين فما هو مشهور (٢) حماه أى حمايته «٣» حول رحله المراد به الهجرة «٤» سدى سدوه اى تبعه (٥) الورود جمع وردوهو الاسد (٦) طحطحوا أى هلكوا وبددوا (٧) المعامع والملاحم بمعنى الحروب

مَدْحًا وَمَرْحَى (١) لَهُمْ مَرْحَى ۞

كِرَامٌ كَالْأُسُودِ لَهَا أُوَامٌ (٢)

لَمْلَا صُدُورَهَا الْحَرَّا حَمَاسَا

وَصَارَ لَهُمْ دَمُ الْأَعْدَاءِ مَاءً

لِصَدِّ أُوَامِهِمْ (١) وَالرَّأْسُ كَاسَا

وَمَا لَهُمُو لَدَى الدَّهْمَاءِ (٤) عَذْلٌ

عَرَاكًا أَوْ دَهَاءً أَوْ مِرَاسَا

وَلَمْ لَا وَالرَّسُولُ لَهُمْ إِمَامٌ

أَدَارَ أُمُورَهُمْ وَهَدَى وَسَاسَا

وَمَا عَادَى الرَّسُولُ هَؤُلَاءِ اللِّئَامَ إِلَّا لِاصْرَارِهِمْ عَلَى عِدَاءِ * وَكَرِّهِمْ عَلَى لِوَائِهِ ۞ وَطَالَمَا حَرَصَ عَلَى السِّلْمِ مَعَهُمْ وَصَالَحَهُمْ ۞ وَكَمْ أَسْرَى لَهُمْ أَكْرَمَهُمْ وَسَامَحَهُمْ * وَرَاسَلَ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُلُوكَ الْأُمَمِ * وَسَلَّمَ الْأَمْرَ مَسْعُودُهُمْ وَأَسْلَمَ وَإِرْسَالُهُ عَامٌّ إِلَى

---

(١) مرحى كلمة تعجب واطراء وتقال فى الاصل للرامى المصيب

(٢) الاوام العطش والظماء «٣» وأمهم تقدم تفسيره «٤» الدهماء ما يدهم الانسان ويفجاءه من الشدائد

أَهْلِ كُلِّ مِصْرَ * وَدَائِمٍ إِلَى أَمَدِ الْعَصْرَ * وَلَا رَسُولَ وَرَاءَهُ *
أَلَّا عُلَمَاءَهُ وَحُكَمَاءَهُ * وَلَمَّا حَدَّ اللهُ الْحُدُودَ وَأَكْمَلَ السُّورَ وَالْأَحْكَامَ *
وَأَسْلَمَ الْعَدُوُّ الْأَلَدُّ وَصَلَّى وَصَامَ * وَحَلَّ مَحَلَّ الْمِلَلِ الْإِسْلَامَ * وَأَعَمَّ
الرَّسُولُ وَأُولُوهُ (١) السَّلَامَ * دَعَاهُ الْمَوْلَى * إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى *
وَأَرْسَلَ مَلَكَ الْحِمَامِ * لِمَسْكِ رُوحِهِ أَدَامَ اللهُ لَهُمَا السَّلَامَ * وَمَا عَدِمَ
مُعَاصِرُوهُ الْأَمْرَآهُ * لِمِلْءِ رَوْحِهِ الْعَالَمَ وَمَا حَوَاهُ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

وَمَعَ اصْلَاحِهِ الْكَامِلِ أَعْطَاهُ اللهُ كَمَالَ الرَّوْعِ (١) * وَلَهُ
الرُّوَاءُ (٢) مَهْمَا طَالَعَ عَدْلٌ (٣) لَا هُوَ لَكَعْ (٤) وَلَا هُوَ طِرِمَّاحٌ (٥)
وَوَسَطٌ لَا هُوَ طُوَالٌ (٦) وَلَا هُوَ دَحْدَاحٌ (٧) * مُسَوَّمُ (٨)
الْأَوْصَالِ أَحْمَرُ الْحُرِّ (٩) مُوَرَّدُ أَهْوَمُ (١٠) رَصَصٌ (١١) مُدَوَّرُ

«١» الوه اى اصحابه «١» الروع الجمال الفايق او جمال الوجه
«٢» الرواء حسن الهيئه والمنظر «٣» عدل أى متوسط «٤» اللكلع
القصير «٥» الطرماح الطويل [٦] طوال طويل «٧» دحداح أى قصير
«٨» مسوم الاوصال أى الاعضاء «٩» الحر ظاهر الخد واعلاه
«١٠» أهوم كبير الهامة (١١) رصص أى متراص الاسنان

الرَّأْس ✲ عَلْدُ(١٢) الْكَرْدُوس(١) وَاسِعُ الصَّدْرِ لَامِعُ الْعِلَاطِ(٢) مُسْرِعُ (٣) الْمَسْعَى سَرُوعُ الْادْرَاكِ وَالاحْسَاسْ ✲ كَالْحُسَامِ مِعْطَسُهُ (٤) أَمْلَحْ (٥) كَالْحَلَكِ (٦) مَعَ أَحْمِرَارْ ✲ مَا لَاحَ لِأَحَدِ الْأَحَارْ ✲ لِلُمُوعِ (٧) مَلَاحِهِ ✲ وَحُوَرِ لَوَامِحِهِ (٨) ✲ أَكْحَلُ مُعَطَّرْ ✲ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَى مَحَلِّ عَطَّرَ الْمَمَرَّ ✲ وَرَوَائِحُ مِسْكِهِ ✲ كَرَوَائِحِ السَّكِّ(٩) وَمِسْكِهِ ✲ وَكَلَامِهِ السِّحْرُ الْحَلَالُ كَسَمْطِ اللُّؤْلُؤِ وَسِلْكِ الدُّرَرْ ✲ دَائِمُ السُّرُورِ وَلَهُ السَّمَاحُ الْهَامِعُ وَلَا هُمُوعُ الْمَطَرْ ✲ وَهُوَ أَمْهَرُ حَمَالِي السِّلَاحِ ✲ وَلَدَى الْمَعَارِكِ أَرْوَعُ مِسَّاحِ(١٠) ✲ كَالطَّوْدِ حِلْمًا وَهُوَ مَعَ الْأَحْرَارِ أَحْلَمُ ✲ مَمْلُوءٌ رَحْمًا وَهُوَ لِأَهْلِ الْعُدْمِ وَالْأَرَامِلِ أَرْحَمْ ✲ مَالُهُ

---

(١٢) علد اى شديد «١» والكردوس العظم الذى تراكم عليه اللحم «٢» العلاط صفحة الرقبة «٣» مسرع المسعى سريع المشى

(٤) معطسة أنفه «٥» أملح كابيض وزنا ومعنا ويطلق على المختلط بياضه بسواد وعلى الازرق والمراد الاول «٦» الحلك حجر شديد البياض

[٧] لموع ملاحه أى برقه ظاهر وجهه «٨» اللوامح جمع لامح وهو البصر وجمعهما تعظيما «٩» السك نوع من الطيب فيه مسك

«١٠» أروع مساح أى اشجع ضارب

طَمَعٌ إِلَى مُلْكِ الْمُلُوكِ * وَطَالَمَا أَكَلَ مَعَ الصَّعْلُوكِ ۞ وَطَعِمَ مَعَ الْمَمْلُوكِ
وَلَحَمَ(١) الْكِسَاءَ وَكَسَحَ الدَّارْ ۞ وَسَاوَى أَهْلَ الْأَعْسَارِ ۞ وَمَعَ حُكْمِهِ
وَأَمْرِهِ مَا مَالْ ۞ هُوَ وَلَا عُمَّالُهُ الَى الْمَالْ ۞ مَكَارِمُهُ أَسَى (٢) لِلْأُمَمْ *
وَإِعْلَاءُ لِلْهِمَمْ وَالْحَاصِلُ هُوَ رَسْمُ الْكَمَالْ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِهِ وَالْآلِ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَهَا هُوَ كَمُلَ مَا أَرَادَ اللهُ لَهُ الرَّسْمْ ۞ وَوَسِعَهُ الْعِلْمْ ۞ وَمَا هُوَ إِلَّا
كَأَحْدَى لُمَعِ الطَّلْ * الَى طَمْطَامِ (٣) مُحَمَّدٍ الْمُرْسَلْ ۞ وَأَحْمَدُ اللهَ
عَلَى إِكْمَالِهِ ۞ مَعَ رَعْوَى (٤) إِهْمَالِهِ * وَأَدْعُوهُ وَهُوَ سَامِعُ الدُّعَاءِ وَأُوَسِّطُ
لَهُ الرَّسُولْ * لِأَحَصِّلَ الْمَأْمُولْ ۞ وَأَسْأَلُهُ كَمَا هَدَى كُلَّ وَارِدٍ (٥) الَى
اطِّلَاعِهِ ۞ عَلَى مَوْلِدِ مُحَمَّدٍ وَسَمَاعِهِ * مَحْوِ إِصْرِهِ ۞ وَدَوَامِ طُهْرِهِ * اللَّهُمَّ
وَأَدِرْ عَلَى الْوَرَى مَدَارَ الْكَرَمِ ۞ وَاهْمُرْ (٦) عَلَى الْكَلَأِ هَطَّالَكَ
الْوَاسِعَ الْأَعَمْ ۞ وَارْدُدْ عَلَى الْإِسْلَامِ عُلَاهُ ۞ وَأَهْلِكْ وَحَطِّمْ عُدَاهُ

---

[١] لحم أى خاط ووصل «٢» أسى جمع اسوة وهى القدوه (٣) الطمطام البحر
(٤) رعوى أى رعايه (٥) وارد أى حاضر (٦) أهمر أى صب وامطر

صم صداه (١) * وارع ائمه واعصمها * بما هو هادم صلاحها وسلمها * اللهم مالك الملك وسدد للعدل ملوكها وامراءها * واهم حكامها وعلماءها * اللهم واعد على اهله عوائد مددك * واكسهم حلل سؤددك * اللهم واوصلهم الى رمس (١) رسول الله * واهمدهم (١) على لا اله الا الله * واطل اعمارهم * وطاطئ اشعارهم * وارحم هلكاهم * وارحهم * وسرح ارواحهم وروحهم * واحلهم دار المأوى * وحصهم (٤) الادواء والاهواء والاسواء وكل عمل سدم (٢) * وسامح كل عصاء وملم * واوصل ارحامهم * واعدم الآمهم * ووسع صدورهم * واصلح امورهم ولك الحمد على كل حال * والله اعلم *

وصلى الله على محمد وآله وسلم

---

(١) صم صداه كلمة للدعاء على من تريد بمعنى اهلكه الله تعالى (٢) رمس أى قبر (٣) أهمدهم أى أمتهم (٤) طأطأ أى خفض (١) وحصهم أى وقهم «٢» سدم متغير

DATE DUE

J. LIV.
1 JUN 1983

AAFET LIB.
2 2 AUG 1989

297.63:S532mA:c.1
الحسنى ،يوسف على الزواوى
مولد الرسول الاكمل محمد...
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01011244

297.63:S532mA
الشاطرى
مولد الرسول الاكمل محمد .
Borrower's | DATE | Borrower's Number

297.63
S532mA

297.63
S532mA
c.1